

[525] الوقاية من أمراض القلوب أعظم من الوقاية من أمراض

الأبدان | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقفنا مع المؤلف رحمة الله تعالى عند قوله بالجملة

فالكفر بمنزلة مرض القلب واشد. ومتى كان القلب مريضا لم يصح شيء من - 00:00:00

صحة مطلقة. وإنما الصلاح لا تشبه مريض القلب في شيء من أموره. وإن خفي عليك مرض ذلك العضو. لكن يكفيك كان فساد الأصل
لا بد أن يؤثر في الفرع. يذكر ذلك في وجوب المباعدة وعدم التشبه وإن خفي مصلحة ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد -

00:00:20

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سبق ان ذكرنا ونعيد الان ان الناس يتخذون الوقاية
من الامراض الحسية. نعم. ويكون الوقاية خير من العلاج. وهذا شيء معروف. والحجر الصحي - 00:00:40

امر معروف كل ذلك من أجل وقاية الابدان من الامراض الحسية. فالكفر والشرك والفسق امراض معنوية وهي امراض للقلوب. امراض
للقلوب. ومرظ القلب اشد من مرظ البدن. قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب عندهم الشرك. الكفار سواء كانوا من
اهل الكتاب او غيرهم. عندهم مرض الكفر. مرض معنوي. وهذا المرض ليس في البدن - 00:01:20

وانما هو في القلب في قلوبهم مرض زادهم الله مرضا مرضا مرظ القلب اشد من مرظ البدن فاذا كنا نتقي امراض الابدان فانه يجب
عليها ان نتقي امراض القلوب من باب اولى. لأن لا يصيبنا ما اصابنا - 00:01:40

فأهل الكتاب وغيرهم من المشركين امران عندهم امراض القلوب مرض الكفر والشرك والنفاق وهذا المرظ مرظ القلب يتعدى الى
الاعضاء. فسدت فسد الجسد كله. كله يتعدى الى الاعضاء فتتغير الرفات والاقوال تبعا للقلب. فمريظ القلب يتكلم بالكلام الفاسد. نعم.
ويتصرف التصرف الفاسد نتيجة - 00:02:00

ان قلبه مريظ ولو ان قلبه صحيح لتصرف تصرفات صحيحة وهذا شيء مشاهد فمرظ الكفر والشرك في اليهود والنصارى
وغيرهم ينعكس على تصرفاتهم وعلى آآافعاليهم واقوالهم فيجب علينا ان نحذر وإن لا نتشبه بهم. هذا من باب الحماية ومن باب سد
الذرائع ومن باب - 00:02:30

الحجر الصحي كما يسمونه. كلها بمعنى واحد - 00:03:00